

المتحدث باسم الخارجية تساءل: لو عارض الغرب ترسانة إسرائيل النووية فلماذا لا يقدم على تدميرها؟

# مهمانبرست لـ «الدار»: إيران لن تتراجع عن حقها.. وستدافع عن كل شبر إذا تعرضت لأي تهديد

طهران - «الدار»:

رأى رامين مهمانبرست المساعد الخاص لوزير الخارجية الإيراني المتحدث الرسمي باسم الخارجية، بأن المنطق الذي يتحرك الغرب وفقه غريب، موضحاً بأن أية دولة ستأخذ حل حقوقها إذا صمدت وادفعت بقوة عنها، وانثبتت أنها قادرة على الحصول على حقوقها، ولكن بمجرد تراجع الدول عن حقوقها فإن الغرب يتقدم نحو مصادر حقوق أخرى.

وأشار مهمانبرست في حوار خاص مع «الدار»، إلى أن الغرب لا يؤمن بمعايير محددة تجاه القضايا. فإذا طالب إيران بحقوقها النووية فيطالبها بالالتزام بحقوق الإنسان. وإذا أكدت طهران بأنها ملتزمة بحقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية فسيطالبون بالالتزام بالمعايير الديمقراطية. عندها نسالهم: إذا كنتم تؤمنون بالديمقراطية، فلماذا وقفتم ضد انتخاب الشعب الفلسطيني لحركة حماس؟ وعندما توافق على ما يقولون، سيقولون لك «لماذا لا تسمح بالشذوذ الجنسي؟» واعتبر مهمانبرست أن الغرب لا يكتفي من الدول المستقلة الموافقة على قضية أو قضيتين إنما الانصياع الكامل لما يريد، ولو سمحت لهم الدول فإنهم سيدخلون حتى مخادع المواطنين (لذلك فإن المنطق الذي يسود العالم اليوم هو أن تدافع بقوة عن حقوقك، وان تكون لديك القدرة على الدفاع عن هذه الحقوق وسيهدرون حقوقك عندما تكون ضعيفاً». وفيما يتعلق بتصريحات بعض العسكريين بعلاق مضيق هرمز، قال مهمانبرست القضية ليست قضية ان إيران تريد أن يضرر أي بلد، وإنما القضية ان أية خطوة غير منطقية تواجهها إيران، فمن الطبيعي أن الشعب الإيراني سيدافع بكل ما يمتلك من قوة عن نفسه وارضه وحقوقه لذلك فإن أية خطوة يسعى أعداء إيران الى القيام بها ينبغي أن تدخل في إطار الريح والخسارة، وإنما

□ إذا كنتم تؤمنون بالديمقراطية فلماذا وقفتم ضد انتخاب الشعب الفلسطيني لحركة حماس؟

□ الغرب لا يكتفي من الدول الموافقة على قضية أو قضيتين إنما الانصياع الكامل لما يريده

□ ربما تستطيع الدول المعادية بدء عدوان.. لكن نهايته ليست بيدها



رامين مهمانبرست «الدار - طهران»

□ عندما توافق على ما يقولون.. سيقولون لك..

«لماذا لا تسمح بالشذوذ الجنسي في إيران؟»

□ بمجرد تراجع الدول عن حقوقها يتقدم الغرب نحو مصادرة حقوق أخرى

□ كلما أعلنت طهران استعدادها للحوار صدرت عقوبات جديدة

□ إذا أكدت طهران أنها ملتزمة بحقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية فسيطالبون بالالتزام بالمعايير الديمقراطية

□ أدنى اعتداء تتعرض له بلادنا سيكون ثمناً باهظاً جداً

## .. واستعداد لتعاون إعلامي مع الكويت

مع الجانب الكويتي، وفي نفس الوقت اعرب عن استعداد الخارجية الإيرانية لاستقبال واستضافة وسائل الاعلام الكويتية، مشيراً الى أن وسائل الاعلام تلعب دوراً مهماً في تقارب البلدان وتوثيق العلاقات وتبديد الغموض، خاصة في الوقت الراهن الذي تسعى فيه الدول الغربية والكيان الصهيوني لإثارة الشكوك.

ذكر المسؤول الإيراني ان الخارجية الإيرانية تعد برامج متعددة لتوثيق وتطوير علاقاتها مع دول الخليج، وتعد الكويت إحدى الدول التي يمكن توثيق التعاون الصحفي والاعلامي معها، معرباً عن استعداده للقيام بزيارة الكويت برفقة وفد اعلامي إيراني، يضم مديري ورؤساء تحرير وسائل الاعلام الإيراني وابرار اتفاقيات اعلامية

## نأمل بزيارة سمو الأمير إلى إيران

أعرب رامين مهمانبرست المساعد الخاص لوزير الخارجية الإيراني المتحدث الرسمي باسم الخارجية، عن أمله بأن يزور سمو الأمير إيران، معتبراً أن تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين يسهم في تعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية.

الغربي هو الذي يلبد الأجواء ويسعى الى توترها. وبخصوص تصريحات أحمدى نجاد بغاء بيان طهران اذا صدر مجلس الأمن عقوبات جديدة، شدد مهمانبرست على أن أحمدى نجاد لم يعلن أن إيران لن تجري مباحثات، وإنما أعلن بان المباحثات ستأخر نتيجة العقوبات التي صدرت، ووضع عدة شروط لاجرائها، من بينها أن يحدد الطرف الآخر موقفه من

الدولية للطاقة الذرية. وحسب مهمانبرست فإن الجانب الآخر ليس جدياً في إجراء المباحثات، منوها الى اصدار مجلس الأمن الدولي العقوبات الجديدة بعد بيان طهران واعلان الجمهورية الاسلامية بانها مستعدة لتبادل الوفود النووي، كما ان الاتحاد الأوروبي اصدر عقوبات جديدة ضد إيران مباشرة بعد الاجتماع الثلاثي في اسطنبول بين إيران وتركيا والبرازيل، لذلك فإن الجانب

اجراء ليس قانونياً ولا منطقياً، وإنما أعلننا استعدادنا لتبديد أي شكوك وغموض يعترض برنامجنا النووي، وإذا كنتم تتذكرون فإنهم قبل عامين طرحوا العديد من الأسئلة ضمن 6 اطارات. وقد ردت الجمهورية الاسلامية على كافة الأسئلة مما يحتم ان يطوي الملف النووي مسيره الطبيعي. الا ان الادارة الأميركية قالت: ان لديها شكوكا أخرى إلا أنها رفضت تقديم شكوكها ووثائقها الى الوكالة

سلمي للغاية ولدى طهران تعاون وثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية كما أنها تدعم بقوة مشروع اخلاء العالم من الاسلحة النووية، كما ان موقف طهران واضح من معاهدة الحد من الانتشار النووي، ففي ازاء التزام ايران بعدم امتلاك ونتاج الاسلحة النووية يحق لها امتلاك واستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية، الا ان هناك بعض القوى تسعى الى حرماننا من حقوقنا وهذا

محمود أحمدى نجاد، بان بلاده سترفض بيان طهران اذا اصدر مجلس الأمن عقوبات جديدة. وقال مهمانبرست ان «وجهة نظرنا لا يوجد أي غموض في السياسة والدبلوماسية الإيرانية، وربما تسعى وسائل الاعلام الغربية الى الإيحاء بان السياسة الإيرانية غامضة، واثارة الشكوك حول المواقف الإيرانية مؤكداً ان السياسة النووية الإيرانية شفافة للغاية والنشاط النووي الإيراني

نعتقد ان ادنى اعتداء تتعرض له بلادنا فسيكون الثمن باهظاً جداً، لذلك نوصيهم بان يبعدوا مثل هذه التصورات غير الانسانية عن أذهانهم، خاصة ان الشعب الإيراني اثبت انه يدافع عن حقوقه وقيمه ومبادئه، وقد تستطيع الدول المعادية البدء بالاعتداء ولكن انهاه ليس بيدها». ونفى أي غموض يعترض السياسة الإيرانية، خاصة فيما يتعلق بتصريح الرئيس الإيراني

## بايدن: على العراقيين إنهاء خلافاتهم وتشكيل حكومة مستقرة

□ العراقيون قدموا مثل الجنود الأميركيين

□ الذين سعوا لجعل الفوضى والدمار علامة للعراق الجديد فشلوا بفضلكم

في واحدة من أهم الكلمات التي ادلى بها مسؤول رفيع في حكومة الرئيس باراك اوباما عن العراق ، حث نائب الرئيس الأميركي جو بايدن السياسيين في العراق أمس الأول، على اللجوء بمسؤولياتهم والاضطلاع بمهام الحكم مع استعداد القوات الأميركية لإنهاء مهامها القتالية في العراق، وقال بايدن في حفل أقيم في فورت درام بنينيوورك للتحريب بقوات عائدة للوطن من العراق «بتنهاية عام 2011 ستكون كل القوات الأميركية وحلت عن العراق ويصبح امنها كله في أيدي حكومتها وشعبها». وأكد ان مناهضي القوات الأميركية الذين كانوا يسعون الى اغراق العراق «في الفوضى والدمار» فشلوا. وقال بايدن لجنود السرية الثانية «كوميات تيم» العائدين من العراق «القد تأبرتم مع رفائكم وحققتم النجاح، بفضل مساعدتكم بتأبير القادة العراقيين وقوات الامن وينجحون، وعليه فإن اولئك الذين سعوا لجعل الفوضى والدمار علامة للعراق الجديد فشلوا بفضلكم». وأضاف في قاعدة فورت درام في نيويورك «كنتم اتطلع لهذا اليوم منذ زمن بعيد (...). خلال شهر من الآن، وكما وعد الرئيس باراك اوباما، سنتنهي المهمة القتالية في العراق». وقال بايدن ان السرية القتالية الثانية ساعدت الجنود العراقيين في «ضمان مستقبلهم في بلد سيد ومستقر ومعتمد على ذاته. انه الان دور شعب العراق وقادته في الاضطلاع بالمسؤولية». وأضاف ان العراقيين قدموا مثل الجنود الأميركيين «تضحيات جساما». وأضاف «اليوم، السياسة متعثرة في العراق الذي عانى من النزاع الطائفي». وقال «على قادته السياسيين الان

## أستراليا تشدد عقوباتها على طهران وتحد من أنشطة شركائها مع قطاعي الغاز والنفط

# إشارات إيجابية من إيران وأميركا بشأن المحادثات النووية

□ أوغلو: وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة حال دون قبول اتفاق التبادل

□ كراولي: أعلننا بوضوح رغبتنا في الحوار مع الأعضاء الآخرين في مجموعة 1+5

□ أضاف «إننا ندعم بقوة الاتصالات التي جرت بواسطة كاترين أشتون (وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي) لئلا إذا

رغبنا في الحوار مع الاعضاء الآخرين في مجموعة الدول الست، للبحث في هواجس المجتمع الدولي بشأن برنامج إيران النووي». الى ذلك شددت استراليا العقوبات على إيران. وقال وزير الخارجية ستيفن سميت ان هذه التدابير الجديدة تطال حوالي مئة شركة ومنظمة إيرانية وتحد أنشطة الشركات الاسترالية مع قطاعي الغاز والنفط في إيران. وأضاف «من خلال تبني هذه التدابير تقود استراليا جهود المجتمع الدولي لارغام إيران على احترام التزاماتها الدولية المتعلقة ببرنامجها النووي الذي يعد من أبرز مصادر القلق على الامن في العالم». «وكالات»

التالية، في حال طبق اتفاق طهران وفي حال سلمت كمية الوقود الكافية لتشغيل مفاعل الأبحاث في طهران لن يكون لإيران النووي، أعلنت أستراليا أمس، تشديد عقوباتها حيال إيران ودعت طهران الى تبديد قلق الاسرة الدولية من برنامجها النووي. وتغيباً على ذلك، اعربت الولايات المتحدة أمس «عن الامل» في عقد اجتماع قريب بين إيران والدول الست الكبرى المكلفة ملف إيران النووي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كراولي «إننا على استعداد تام لمواصلة البحث مع إيران حول تفاصيل اقتراحنا الاساسي بشأن مفاعل الأبحاث في طهران». وقال «نأمل» في عقد اجتماع في الاسابيع المقبلة على غرار الذي عقدها في أكتوبر الماضي»

فيما صدرت إشارات إيجابية من إيران والولايات المتحدة بشأن إمكانية إجراء مباحثات جديدة بشأن برنامج طهران النووي، أعلنت أستراليا أمس، تشديد عقوباتها حيال إيران ودعت طهران الى تبديد قلق الاسرة الدولية من برنامجها النووي. وتغيباً على ذلك، اعربت الولايات المتحدة أمس «عن الامل» في عقد اجتماع قريب بين إيران والدول الست الكبرى المكلفة ملف إيران النووي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيليب كراولي «إننا على استعداد تام لمواصلة البحث مع إيران حول تفاصيل اقتراحنا الاساسي بشأن مفاعل الأبحاث في طهران». وقال «نأمل» في عقد اجتماع في الاسابيع المقبلة على غرار الذي عقدها في أكتوبر الماضي»

صلاة العشاء من مسجد الراوي بمدينة الفلوجة في محافظة الأنبار. وأضاف ان «الاعتداء اسفر عن اصابة عدد من المصلين بجروح». والدوري المعروف بمبادئه بالوحدة الوطنية. وكان يشغل منصب الناطق باسم المجلس الذي يضم عدد كبير من علماء السنة والذي يحمل افكار معتدلة. وقال ضابط رفيع المستوى في شرطة الشرطة (300 كلم شمال بغداد)، ان «ثلاثة جنود عراقيين

أعلن مصدر أمني عراقي مقتل أربعة جنود عراقيين بينهم ثلاثة في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة شمال بغداد أمس. كما أعلنت الشرطة وفاة الشيخ احسان الدوري مسؤول مجلس علماء العراق في الفلوجة، متأثراً بجروح أصيب بها في انفجار عبوة ناسفة استهدفته مساء الأربعاء في الفلوجة. وقال الرائد ياسين محمد من شرطة الفلوجة لوكالة فرانس برس، ان «الشيخ احسان الدوري توفي اليوم الخميس متأثراً بجروح أصيب بها اثر انفجار عبوة ناسفة استهدفته لدى خروجه من

## مقتل 4 جنود بينهم 3 في هجوم انتحاري

□ قتلوا واصيب 12 آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة». وأضاف ان «الانتحاري استهدف مقرًا للجيش العراقي في الجانب الشرقي من قضاء الشرقاط» (180 كلم شمال بغداد). وفي الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، أعلن ضابط في الجيش العراقي مقتل جندي وجرح عشرة آخرين بينهم ستة من عناصر الامن بانفجارين صباح أمس. إلى ذلك، تبنى تنظيم القاعدة في العراق عبر

الانترنت اعتداء الاثنين الماضي، ضد مكاتب قناة العربية في بغداد، حسب ما افاد موقع «سايت» الأميركي الذي يرصد المواقع الاسلامية. وجاء في الموقع ان «دولة العراق الاسلامية» وهي تحالف يضم عدداً من التنظيمات بقيادة القاعدة، أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري في 26 يوليو الذي استهدف مكاتب قناة العربية في بغداد»، وذلك نقلاً عن بيان على مندييات جهادية الكترونية. «وكالات»

مقتل 4 جنود بينهم 3 في هجوم انتحاري

مقتل 4 جنود بينهم 3 في هجوم انتحاري

مقتل 4 جنود بينهم 3 في هجوم انتحاري

مقتل 4 جنود بينهم 3 في هجوم انتحاري